Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحديث[1] ، أو أن يروي كتبهم إذا كبر وكانت عمته ست الأهل[2] - وقد أرضعته صغيراً - تروي الحديث ، وكذلك خاله علي[3] ، فاستهواه هذا العلم منذ صغره ، ومضى في سبيله لا يلتفت إلى سواه .

تعلّم مبادئ القراءة والكتابة والقرآن في غضون أربع سنوات قضاها في المكتب[4] ، وانتقل بعدها إلى قراءة القرآن وإتقانه ، فقرأ على شيخه مسعود[5] بن عبد الله المقرئ بالشاغور - أحد أحياء دمشق - نحواً من أربعين ختمة ، ثم قرأ على ابن جبريل المصري ، نزيل دمشق ختمة جامعة لمذاهب القراء السبعة ، بما اشتمل عليه كتاب (التيسير) للداني ، وكتاب (حرز الأماني) للشاطبي[6] .

وفي سنة إحدى وتسعين وست مئة قصد شيخ القراء في دمشق ، إبراهيم بن داود العسقلاني ، وشرع في الجمع الكبير فانتهى إلى أواخر سورة القصص[7] .

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣٣٦/٢ (نقله عنه د. المنجّد) .

(٢) معجم الشيوخ للذهبي مخطوط بدار الكتب المصرية ورقة ٥٧ آ .

(٣) المرجع السابق ورقة ٩٦ ب .

(٤) المرجع السابق ورقة ١٠٢ آ .

(٥) المصدر السابق ورقة ١٦٨ ب .

(٦) الحسيني : ذيل تذكرة . الحفاظ ٣٦

(٧) ابن قاضي شهبة : طبقات الشافعية ورقة ٨٥ مخطوطة دار الكتب المصرية .